

ما بعد عام 2015 وأهداف التنمية المستدامة لتغذية الشعوب وحماية الكوكب

النشرة الإلكترونية • رأي/أويام 2015 • العدد رقم 5

مرحباً بكم في النشرة الإلكترونية لمنظمة الأغذية والزراعة المعنية بخطة التنمية لما بعد عام 2015. نستعرض في هذا العدد أخبار الحدث الجانبي القادم الذي تنظمه وكالات الأمم المتحدة التي توجد مقارها في روما حول تمويل أهداف التنمية المستدامة قبل المؤتمر الدولي الثالث لتمويل التنمية المقرر انعقاده في يوليو/تموز. تركز المقالة الخاصة ومعرض الصور على الناشطين الريفيين وعوامل التغيير. يكتب أبو بكر بن الحسن، مسئول التنسيق بمنظمة الأغذية والزراعة لما بعد 2015، عن النهج الشامل للأمن الغذائي والتغذية والزراعة المستدامة في أهداف التنمية المستدامة. كما نقدم كتيب يتضمن 100 حقيقة تربط بين الشعوب والغذاء والكوكب، وفي السنة الدولية للتربة، نقدم مجموعة من المعلومات المصورة في شكل قصة مصورة عن العلاقة بين الموارد الطبيعية والتنمية المستدامة.

- فريق عمل منظمة الأغذية والزراعة المعني بخطة التنمية لما بعد عام 2015

التركيز على صغار المزارعين حيث يركز حدث وكالات الأمم المتحدة التي توجد مقارها في روما على التمويل



سوف يتطلب تحقيق أهداف التنمية المستدامة المتمثلة في القضاء على الجوع، وتحقيق الأمن الغذائي وتحسين التغذية، وتعزيز الزراعة المستدامة، التزاماً واتخاذ إجراءات على الصعيد الوطني، مدعوماً بمشاركة المجتمع الدولي. كانت هذه الرسالة التي حملها حدثاً جانبياً أقيم في نيويورك في 17 أبريل على هامش [دورة الصياغة الثانية](#) للمؤتمر الدولي الثالث لتمويل التنمية.

جمعت حلقة النقاش المنظمة من قبل منظمة الأغذية والزراعة والصندوق الدولي للتنمية الزراعية وبرنامج الأغذية العالمي، ووكالات الأمم المتحدة التي توجد مقارها في روما أصواتاً متعددة للتعرف على السياسات والاستثمارات المطلوبة لنجاح تنفيذ أهداف التنمية المستدامة المقدمة في [اقتراح يوليو/تموز 2014](#) من قبل الفريق العامل الحكومي الدولي المفتوح العضوية التابع للجمعية العامة للأمم المتحدة والمعني بأهداف التنمية المستدامة.

أقيم هذا الحدث قبل انعقاد إحدى الجلسات المشتركة الخاصة بعملية تمويل التنمية (20-24 أبريل/نيسان) والمفاوضات الحكومية الدولية للجمعية العامة للأمم المتحدة المعنية بجدول أعمال التنمية لما بعد عام 2015 وقبل مؤتمر قمة تمويل التنمية بثلاثة أشهر والمقرر انعقاده في أديس أبابا (13-16 يوليو/تموز).

جاء تحديد الاستثمارات التي تتجاوز "العمل كالمعتاد"، وآليات التمويل من منظور "الشراكة العالمية" والتحديات التي سوف تواجه الدول في تمويل أهداف التنمية المستدامة "كحزمة"، متكاملة على رأس الموضوعات التي ناقشها المحللون والمشاركون من الدول الأعضاء والمجتمع المدني والقطاع الخاص والمؤسسات البحثية في الحلقة النقاشية التي ترأسها تيكيدا ألبوم، الممثل الدائم لإثيوبيا لدى الأمم المتحدة.

في بداية حديثه، قال المتحدث الرئيسي جورج ويلفريد تالبوت، الممثل الدائم لجمهورية غويانا لدى الأمم المتحدة "لقد ساهمت أهداف التنمية المستدامة في رفع مستوى الطموح. وأعتقد أنه من الضروري للغاية أن نجد سبلاً ووسائل للتصدي لهذا التحدي. لماذا؟ لأن [الجوع] يحرم مئات الملايين من الناس من فرصة تحقيق إمكاناتهم والمساهمة في تقدم الإنسانية".

صرح السيد تالبوت، الذي شارك في تيسير المفاوضات المعنية بتمويل التنمية المفاوضات، أنه هو ونظيره السيد جير بيدرسن، الممثل الدائم لدولة النرويج، قد اعتبرا أهداف التنمية المستدامة من القضايا التي تتطلب "اهتماماً خاصاً" في إطار هذه العملية.

وأضاف "قيامنا بالتصدي لتحديات الجوع وانعدام الأمن الغذائي يعد مساهمة في إمكانية تحقيق أهداف أخرى. وهذا الأمر بالغ الأهمية للقضاء على الفقر، حيث يعيش ما يزيد عن 75 في المئة من الفقراء في المناطق الريفية ويعتمدون اعتماداً كبيراً على الزراعة".

"ومن التحديات التي نواجهها أيضاً، إحداث تغيير في قطاع الزراعة حتى يصبح مجدياً ومستداماً. ينبغي علينا أن نكسب الشباب ثقة في أن الزراعة هي المستقبل".

تحدثت سوزان إيكبي، الوزيرة المستشارة للبعثة الدائمة لدولة النرويج لدى الأمم المتحدة، عن علاقة أهداف التنمية المستدامة بغيرها، وركزت على التنوع البيولوجي والقدرة على التعافي ومصادر الأسماك والمساواة بين الجنسين.

قالت إيكبي: "يعتبر التنوع البيولوجي من الأمور الحاسمة لضمان الاستقرار والقدرة على التعافي والتغذية وتطوير الزراعة بصورة مستمرة، وبالتالي تحقيق الأمن الغذائي وتأمين معيشة صغار المزارعين على المدى الطويل."

تكلفة الجوع

صرح جاي إيفرز، نائب مدير مركز الاستثمار التابع لمنظمة الأغذية والزراعة، باحتمال نجاح أو فشل الحرب من أجل القضاء على الفقر والجوع في المناطق الريفية.

وأضاف "على الرغم من ارتفاع معدلات الهجرة من المناطق الريفية إلى المناطق الحضرية، إلا أن الفقر المدقع أصبح أكثر تمركزاً في المناطق الريفية، نظراً لقلّة استثمارات القطاعين العام والخاص وضعف البنية التحتية الفقيرة وقلّة الخدمات التي تستهدف الفئات الأكثر ضعفاً. يساهم نمو القطاع الزراعي بصورة أكثر فعالية في الحد من الفقر مقارنة بالنمو في القطاعات الأخرى. إننا بحاجة إلى تحسين وزيادة الاستثمار في الزراعة".

كما أوضح أن منظمة الأغذية والزراعة تقوم بتحديث تقرير سوف يتضمن حسابات مستوى الاستثمار اللازمة لدعم التوسع المطلوب في الإنتاج الغذائي لإنهاء الجوع بحلول عام 2030.

وفي إشارتها إلى أهمية رفع مستوى أفضل الممارسات، أبرزت جوزيفينا ستابس، نائب مساعد رئيس الصندوق الدولي للتنمية الزراعية، أهمية التركيز على صغار المزارعين الذين يمثلون كبار مستثمري القطاع الزراعي، حيث قالت "يأتي معظم الغذاء الذي تستهلكه جميع شعوب العالم من المزارع الصغيرة، وهي ليست المشكلة، ولكنها جزء من الحل. من الضروري تمكين صغار المزارعين من الوصول إلى الأسواق والحصول على الدعم الائتماني".

أوضح أمير عبد الله، نائب المدير التنفيذي لبرنامج الأغذية العالمي، الرؤية المشتركة لوكالات الأمم المتحدة الثلاث التي توجد مقارها في روما والمتمثلة في "التعاون من أجل القضاء على الأسباب الجذرية للجوع والفقر وسوء التغذية".

"إننا نجتمع على رأي واحد في المناقشات والمشاورة الجارية المعنية بالسبل الضرورية لتحقيق جدول الأعمال الجديد." كان هذا ما صرح به عبد الله قبل أن يشير إلى التقرير الذي ساهمت به وكالات الأمم المتحدة التي توجد مقارها في روما بعنوان الأمن الغذائي والتغذية والزراعة المستدامة في وسط الطريق إلى مؤتمر أديس أبابا، والذي تم توزيعه على الحضور قبل بدء الحدث.

ومن المتوقع أن يكون لنتائج مؤتمر أديس أبابا تأثيراً كبيراً على سبل تنفيذ جدول أعمال التنمية لما بعد عام 2015، وسيتم اعتماد هذه النتائج في مؤتمر قمة على مستوى رؤساء الدول والحكومات خلال الفترة ما بين 25 و 27 سبتمبر/أيلول 2015.

تنفيذ جدول الأعمال الجديد



كانت الأهداف والمؤشرات هي الموضوع الرئيسي للمناقشة التي جرت خلال الدورة الثالثة للمفاوضات الحكومية الدولية المعنية بجدول أعمال التنمية لما بعد عام 2015 المنعقدة خلال الفترة من 23 إلى 27 مارس/آذار 2015 في نيويورك. استجابةً لطلب الميسرين المشاركين في هذه المفاوضات ماثاريا كامو من كينيا وديفيد دونوغو من أيرلندا، قدم جون بولينجر، رئيس اللجنة الإحصائية للأمم المتحدة، للدول الأعضاء مسودة عمل [تقرير فني](#) عن المؤشرات العالمية للأهداف الإنمائية للألفية وأهدافها الفرعية. ساهمت منظمة الأغذية والزراعة، بالتعاون مع وكالات الأمم المتحدة الأخرى، في اقتراح التوصيات الواردة في مسودة التقرير لأكثر من 300 مؤشر عالمي للأهداف الفرعية المدرجة تحت جميع أهداف التنمية المستدامة السبعة عشر.

في أوائل شهر مارس/آذار، خلال الفترة من 3 إلى 6 مارس، أيدت الدورة السادسة والأربعون للجنة الإحصائية للأمم المتحدة تشكيل فريق الخبراء المشترك بين الوكالات المعني بمؤشرات أهداف التنمية المستدامة، الذي تألف من الدول الأعضاء ودعم إنشاء الفريق الرفيع المستوى المكون من المكاتب الإحصائية الوطنية، لتعزيز بناء القدرات والشراكة والتنسيق لمتابعة عملية ما بعد عام 2015. وسوف تشارك المنظمات الإقليمية والدولية، التي تقوم بدور المراقب، في الفريقين الجديدين.

كما وافقت اللجنة على [خارطة طريق لوضع وتنفيذ إطار عمل المؤشر](#). وتشمل العلامات الرئيسية: يوليو/تموز 2015، وضع مذكرة أولية حول المؤشرات العالمية الممكنة وإطار عمل المؤشر، ديسمبر/كانون الأول 2015 - اقتراح فريق الخبراء المشترك بين الوكالات المعني بأهداف التنمية

المستدامة حول المؤشرات العالمية وإطار عمل المؤشر لتتغير فيه اللجنة الإحصائية للأمم المتحدة، مارس/آذار 2016، إقرار إطار المؤشرات في الدورة السابعة والأربعين للجنة الإحصائية للأمم المتحدة.

الملاءمة لغرض الأمم المتحدة

في هذه الأثناء، تجري حالياً مناقشة دور منظومة الأمم المتحدة وقدرتها ومدى استعدادها لدعم الدول في تنفيذ جدول أعمال التنمية لما بعد عام 2015. وقد أصدر المجلس الاجتماعي والاقتصادي التابع للأمم المتحدة [خارطة طريق](#) لحواره عن "مكانة منظومة الأمم المتحدة للتنمية على المدى الطويل" وتتألف هذه الخارطة من سبع دورات وسبع ورش عمل وثلاثة معتكفات خلال الفترة ما بين يناير/كانون الثاني 2015 وديسمبر/كانون الأول 2016.

خمس عوامل تحتاج إلى التغيير من أجل عالم مستدام

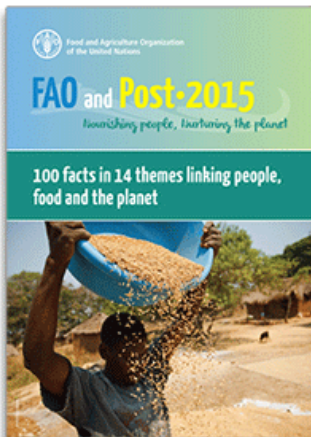


نظراً لتحول تركيز جدول أعمال التنمية لما بعد عام 2015 من الأهداف والأهداف الفرعية إلى القياس وطرقه، فقد أصبح النقاش قائماً على طرق مبتكرة لمواجهة التحديات الأكثر إلحاحاً في العالم. وسوف يصبح طموح أهداف التنمية المستدامة السبعة عشر وأهدافها الفرعية المائة وتسع وستين بمثابة استثمار كبيراً للموارد وتقاسم للمعرفة إذا أصبحت التنمية المستدامة حقيقة فعلية في ما بعد عام 2015.

مع توافر الحلول الذكية التي يُبنى عليها صناع القرار باستمرار، تتمكن السياسات الموجهة نحو عوامل التغيير الخمس – الأسر المشغولة بالزراعة والمرأة الريفية والمستثمرين في البنية التحتية والأشخاص المعرضين للخطر وصناع السياسة - من إحداث تأثيرات جذرية ودائمة على اقتصادات الدول النامية وتحويل الأفراد إلى مستثمرين ورعاة للبيئة. يقدم الاستثمار في التنمية الريفية مزايا متعددة فيما يتعلق باستهداف الفقر والجوع ودفع عجلة النمو الوطني وتعزيز الاستخدام المستدام للموارد الطبيعية وإدارتها.

+ لقراءة القصة كاملة

100 حقيقة عن المواضيع الأربعة عشر التي تربط بين الشعوب والغذاء والكوكب



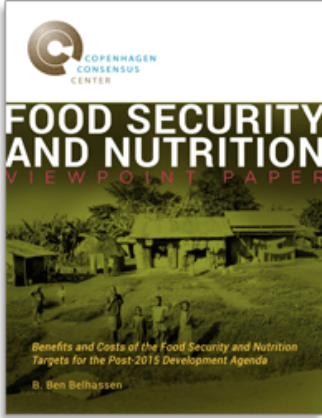
الغذاء هو الحياة، فهو العلاقة الأساسية التي تربط بين الشعوب والكوكب. لقد اعتمدنا لسنوات طويلة على ثمار الأرض في غذائنا، ولكن هناك مؤشرات متزايدة تُوجب إعادة النظر في طريقة استخدامنا للأرض وضمان حصول الجميع على التغذية.

استناداً إلى موضوعات تركيز منظمة الأغذية والزراعة الأربعة عشر في جدول أعمال التنمية لما بعد 2015، تلقي هذه الحقائق المنة الضوء على العلاقة بين الأمن الغذائي والزراعة المستدامة واستخدام الموارد الطبيعية.

1. يعاني 805 مليون نسمة في العالم من الجوع، أي 11,3% من سكان العالم أو واحد من تسعة.
2. انخفض عدد من يعانون من الجوع بأكثر من 100 مليون شخص على مدى العقد الماضي وبنحو 209 مليون منذ 1992/1990.
3. يعاني شخص من كل أربعة من سكان منطقة أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى من الجوع المزمن، ولكن المنطقة التي يسكن فيها أكبر عدد من الذين يعانون من نقص التغذية هي آسيا الجنوبية (276 مليون).
4. يمتلك العالم إمكانية إنتاج غذاء يكفي لإطعام جميع سكان العالم بطريقة ملائمة.
5. لا يعتبر الحق في الغذاء مجرد التزام أخلاقي؛ بل هو من الحقوق المنصوص عليها في القانون الدولي.

+ يرجى فتح الكتيب للإطلاع على جميع الحقائق المنة

أهداف التنمية المستدامة – رؤية شاملة



يكتب أبو بكر بن الحسن، مسئول التنسيق بمنظمة الأغذية والزراعة لما بعد عام 2015 ومدير إدارة الأسواق والتجارة في [ورقة وجهة النظر](#) التي تم نشرها في مركز إجماع كوبنهاغن، أن أهداف التنمية المستدامة الواردة في تقرير الفريق العامل الحكومي الدولي المفتوح العضوية التابع للجمعية العامة للأمم المتحدة المعني بأهداف التنمية المستدامة الصادر في يوليو 2014 تقدم رؤية شاملة عن الأمن الغذائي والتغذية والزراعة المستدامة واستخدام وإدارة الموارد الطبيعية المستدامة.

وفي مقارنة بين هذا النهج والنهج الذي اتخذته الأهداف الإنمائية للألفية، يلقي أبو بكر الضوء على الأهداف الفرعية لأهداف التنمية المستدامة التي تتناول جانب الوصول الحاسم للأمن الغذائي وكامل نطاق سوء التغذية وإنتاجية ودخل صغار المزارعين ومرونة أنظمة إنتاج الغذاء والاستخدام المستدام للتنوع البيولوجي والموارد الوراثية. يتم استكمال الصورة من خلال مختلف الأهداف الفرعية وغيرها من الأهداف المقترحة (1، 6، 12، 14 و 15) التي تعالج الفقر في المناطق الريفية وحيازة الأراضي والموارد المائية والحوكمة والخسائر الغذائية والنفايات وموارد المحيطات والموارد البحرية والغابات والجبال والأراضي والتربة

[+ لقراءة المقالة كاملة](#)

عام التربة وأهداف التنمية المستدامة



قد لا تكون التربة لافتة للنظر مثل الغابة الخضراء، وقد لا تكون بنفس درجة أهمية الماء العذب، إلا أن التربة العادية تعد من المصادر الطبيعية الأساسية التي تدعم الحياة على وجه الأرض. تزود التربة النباتات والأشجار بالمواد الغذائية والمياه والمعادن وتقوم بتخزين الكربون، فضلاً عن كونها موطناً لآلاف الملايين من الحشرات والحيوانات الصغيرة والبكتيريا والعديد من الكائنات الحية الدقيقة الأخرى. ومع ذلك، فإن مساحة التربة الخصبة على هذا الكوكب تتناقص بمعدل ينذر بالخطر، الأمر الذي يشكل خطراً على قدرة المزارعين على زراعة المحاصيل الغذائية لإطعام سكان العالم الذين من المتوقع أن يتجاوز عددهم تسعة مليارات بحلول عام 2050.

كانت التربة من بين الموضوعات الأربعة عشر في محور تركيز منظمة الأغذية والزراعة في التنمية المستدامة وكانت من بين المجالات التي حظت بأولوية المناقشة في مقر الأمم المتحدة في نيويورك حيث تجري حالياً المفاوضات الحكومية الدولية حول جدول أعمال التنمية لما بعد 2015. وتأكيداً على أهمية التربة، أعلنت الأمم المتحدة أن 2015 ستكون السنة الدولية للتربة حيث أنه في خلال هذه السنة سوف يتفق المجتمع الدولي على إطار تنمية عالمية جديد يلي الأهداف الإنمائية للألفية.

- [لقراءة القصة كاملة](#): خمسة أسباب تجعل التربة مفتاح المستقبل المستدام للكوكب
- [لمشاهدة الفيديو](#): التربة الصحية من أجل الكوكب الصحي – رونالد فارجاس، مسئول إدارة الأرض والتربة بمنظمة الأغذية والزراعة
- [لمشاهدة المعلومات المصورة](#): التربة، حيث يبدأ الغذاء

السمات

التركيز على الريف

كيف يمكن أن يحقق الاستثمار في سبل العيش الريفية مكاسب طائلة في التنمية [معرض الصور](#) يصور [+ المزيد](#) المستدامة



أخبار منظمة الأغذية والزراعة، بأسلوب الجارديان

متابعة آخر الأخبار والسمات والمقابلات الحصرية على صفحة شريك منظمة الأغذية والزراعة في القسم الخاص بالتنمية المستدامة على الموقع الإلكتروني للجارديان [+ المزيد](#)



الإطار الزمني

يرجى الرجوع إلى تقويم ما بعد عام 2015 وتدوين التواريخ الرئيسية في صورة ي- يوم لضمان الاقتراب من تحقيق جدول أعمال التنمية ما بعد عام 2015 [+ المزيد](#)

أكثر من 1400 تغريدة @FAOpost2015



انضم إلى أكثر من 1400 متابع لحسابنا على تويتر واحصل على آخر الأخبار عن عملية ما بعد عام 2015.

قريباً.....

حالة انعدام الأمن الغذائي في العالم 2015 - حالة انعدام الأمن الغذائي في العالم 2015، سيتم إصدار منشور منظمة الأغذية والزراعة الرئيسي الذي يتضمن [تقديرات محدثة عن نقص التغذية](#)، في مايو/أيار 2015، عام التعامل مع الأهداف الإنمائية للألفية.

جوائز الجوع في الأهداف الإنمائية للألفية – يعترف حدث يونيو/حزيران الذي عقدته منظمة الأغذية والزراعة بأن تلك الدول قد قطعت أشواطاً كبيرة في [قضية مكافحة الجوع](#)، من خلال تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية ومؤتمر القمة العالمي للأغذية.

حقائق سريعة

يحصل 27% فقط من سكان العالم على [الحماية الاجتماعية](#) الكافية.

هل تعلم...؟

[سوء التغذية](#) هو السبب الأكبر في الأمراض في العالم. نصف سكان العالم لا يوجد لديهم حماية اجتماعية.

الروابط

- تمويل الموقع الإلكتروني للتنمية
<http://www.un.org/esa/ffd>
- فريق أصدقاء الرئيس المعني بوضع مقاييس تقدم أوسع نطاقاً
<http://unstats.un.org/unsd/broaderprogress>
- إجراءات 2015
<http://www.action2015.org>
- الأمم المتحدة 2015، حان الوقت لإتخاذ إجراء عالمي
<http://www.un.org/sustainabledevelopment>
- المواطن العالمي
<https://www.globalcitizen.org/en>
- سياسة وممارسة التنمية المستدامة
<http://sd.iisd.org>